



### النفط في الوطن العربي

يحتوي الوطن العربي على كميات هائلة من النفط ويعتبر النفط عاملاً من العوامل الهامة التي أعطت للوطن العربي مركزه الاستراتيجي بين التكتلات الدولية.

س: بماذا يمتاز النفط العربي عن نفط أقطار العالم؟

1- سمك الطبقات الحاملة للنفط، فمن المعروف جيولوجياً انه لكam زادت هذه الطبقات كلما زادت كمية الاحتياطي لهذا فالوطن العربي يسيطر على حوالي 55.5% من مجمل احتياطي العالم من النفط.

2- قلة عدد الآبار الجافة إذا ما تم مقارنتها بما هو موجود في بعض مناطق العالم، فهي لا تزيد في الوطن العربي على 5% في حين تبلغ 15% في الولايات المتحدة الأمريكية.

3- يتميز القسم الأعظم من حقول النفط العربي بموقع جغرافي ممتاز، إذ تقع هذه الحقول عند ملتقى القارات الثلاثة (آسيا وأوروبا وأفريقيا وبالتالي عملية تصدير النفط إلى العالم تكون بتكاليف نقل منخفضة نسبياً.

4- تمتاز معظم حقول النفط العربي بموقع قريب من السواحل البحرية مما يسهل عملية النقل البحري الرخيص.

5- النفط العربي ذو نوعية جيدة وكثافة نوعية ممتازة تصلح للأغراض الصناعية المتعددة.



6- متوسط أعماق الآبار النفطية أقرب مما هو موجود في دول العالم حيث تصل ما بين 7000-14000 قدم في حين انها في أغلب الآبار في أمريكا تصل إلى 15000-30000 قدم وهذا يقلل من نفقات الحفر.

7- تمتاز الحقول العربية بميزة الضخ الذاتي، حيث ان 90% من الحقول ينتج النفط بواسطة حقن الماء أو الغاز وهذا يزيد من نفقات الإنتاج.

8- إن متوسط أجور العمل في الصناعة النفطية العربية منخفض إذا ما قيس بمعدل الأجور السائدة في الأقطار النفطية وخاصة في العالم الغربي.

أهم الدول المنتجة للنفط:

الكويت:

بالرغم من صغر مساحة الكويت وحداتها في إنتاج النفط فهي تحتل المرتبة السادسة من بين دول العالم المنتجة للنفط.

أهم حقول النفط في الكويت هي:

1- حقل برقان: وهو أهم حقول الإنتاج في الكويت، وهو حقل بيضوي الشكل تبلغ مساحته (135) ميلاً مربعاً، وتوجد فيه كميات هائلة من النفط الجيد الخفيف.

2- حقل الأحمدى: تقع إلى الشرق من حقل برقان وهو لا يصل إلى نفس المكانة والأهمية التي بلغها حقل البرقان.



3- حقل مقوع: يقع إلى الشمال من حقل برقان وحقل الأحمدى وهو حقل صغير إذا ما قورن بحقل البرقان، ينقل النفط من الحقول الثلاثة بواسطة الأنابيب إلى ميناء الأحمدى الذي لا يبعد سوى سبعة أميل عن حقل الأحمدى.

ويعتبر ميناء الأحمدى أكبر وأهم ميناء لنقل النفط في العالم.

المملكة العربية السعودية:

وتحتل المرتبة الثانية بين الأقطار المنتجة للنفط في العالم.

س: أهم حقول النفط في المملكة العربية السعودية؟

1- حقل الدمام: تم اكتشافه سنة 1935 وهو أقدم حقل في السعودية ولكن ضخ النفط منه لم يبدأ إلا بعد مضي ثلاث سنوات وتقع مجين الظهران في وسط هذا الحقل.

2- حقل القطيف: يقع إلى الشمال من الدمام بمسافة قردها (17) ميلاً.

3- حقل بقيق: يقع إلى الجنوب الغربي من حقل الدمام بمسافة قدرها 400 ميلاً.

4- حقل الغوار: وتشتمل عدة مناطق لاستخراج النفط أهمها شذقم وعين الدار وحررض والثمانية ويعتبر أعظم الحقول في المملكة العربية السعودية.

5- حقول أخرى في القسم الشمالي من حقل الغوار أهمها حقل الفاضلي وحقل أبو حدرية وحقل الخرسانية وحقل منيفة وحقل السفانية.



إن حقول النفط في السعودية تتركز في القسم تتركز في القسم الشرقي وجميعها قريبة من الخليج العربي مما جعل النفط بواسطة النقل البحري أسهل ويصدر إلى الخارج على شكل نفط خام.

ترتبط حقول النفط بواسطة الأنابيب بمعمل تكرير رأس تنورة وينقل النفط بواسطة النقل البحري وكذلك النقل بالأنابيب وأهم هذه الخطوط خط (تابلاين).

خط التابلاين: وهو خط نقل النفط من السعودية إلى خارجها فهذا الخط يصل بين حقول الإنتاج وبين ميناء صيدا في لبنان على ساحل البحر المتوسط ويعتبر خط التابلاين من أطول خطوط أنابيب النفط في العالم إذ يبلغ طوله حوالي (1068 ميلاً) وهو ذو قدرة على نقل (15) مليون طن من النفط الخام سنوياً.



### حقول البترول في المباح العربي الآسيوي

- حقول البترول
- △ معامل تكرير البترول
- أنابيب البترول
- مرافق تصدير البترول

مع أطيب تمنياتي بالنجاح والتوفيق  
// محمود عبدالغنى



## النفط في العراق

ينقل النفط العراقي بطريقتين:

1- النقل بواسطة الأنابيب

2- النقل بواسطة الناقلات

1- النقل بالأنابيب:

س: ما هي أهم طرق نقل النفط بالأنابيب في العراق؟

- 1- خط كركوك: قامت بمد هذا الأنبوب بشركة نفط العراق (المؤممة) ويمتد هذا الأنبوب من حقول الإنتاج في منطقة كركوك عبر الأراضي السورية الأردنية واللبنانية إلى ساحل البحر المتوسط.
- 2- خط الحقول الجنوبية: قامت بمد شركة نفط الجنوب البصر (المؤممة) وامتداداه من الحقول النفطية الجنوبية إلى سواحل الخليج العربي.
- 3- الخط الاستراتيجي: وهو الخط الذي قامت الحكومة بتمه بعد التأميم وينقل النفط الخام من محطات الضخ في حديثة إلى موانئ الخليج العربي.

س: تكلم عن الخط الاستراتيجي العراقي بالتفصيل مع الرسم؟

- أ- الخط الاستراتيجي: تم افتتاح هذا الخط في 1977/12/27 ويمتد من حديثة على نهر الفرات ويتكون هذا الخط من أنبوبين رئيسيين متوازيين، الأول بقطر (42) بوصة لنقل النفط الخام، الثاني (18)



بوصة لتوفير الغاز بمحطات الضخ الوسطية الثلاثة ومحطات التقوية للشبكات اللاسلكية الموزعة على طول الأنابيب ويغذي هذا الخط بعض المشاريع الصناعية القريبة من النقاط التي يمر بها.

طول الخط الاستراتيجي (810) كم؟، يوصل بين حديثة وميناء الفاو غرب نهر الفرات، طاقة الضخ بالاتجاه الجنوبي (48) وطاقة الضخ بالاتجاه الشمالي (44) طن سنوياً.

س: ما هو سبب طاقة ضخ الخط الاستراتيجي نحو الجنوب أكثر من الشمال فالجنوب (48) طن والشمال (44) طن؟

السبب هو انحدار الأرض من الشمال إلى الجنوب فتكون الطاقة أكبر من الجنوب لتوافقها مع انحدار الأرض عكس الاتجاه نحو الشمال التي تواجهها ارتفاع في الأرض وبالتالي قلة الطاقة في الضخ.

الخط الاستراتيجي استغرق العمل فيه أقل من سنتين بلغت تكاليف الإنتاج (30) مليون دينار وهو من أهم وأخضم المشاريع النفطية من حيث الحجم والطول والطاقة الضخية.

يشكل مع ميناء البكر وحدة متكاملة توفر أفضل الإمكانيات لنقل النفط وتصديره إلى دول العالم بالإضافة إلى ميزات اقتصادية واستراتيجية.

س: ما هي مزايا الخط الاستراتيجي العراقي؟

س: تكلم عن الخط الاستراتيجي وبين أهم مزاياه.

1- وفر للعراق مرونة هائلة في توصيل النفط إلى سواحل البحر المتوسط أو إلى موانئ الخليج العربي حسب الظروف السياسية والاقتصادية.

2- ابعاد العراق عن دائرة الضغوط والممارسات غير المشروعة التي كانت ضده من خلال (أحادية) تصدير النفط إلى الخارج.



3- وفر مرونة عالية في تصدير النفط وبالالاتجاه الذي يحقق للبلاد ربما أكثر.

4- يقوم بمهمة مزدوجة في نقل النفط، فهو ينقل نفط جنوب العراق إلى حديثة ثم الأراضي السورية واللبنانية وأخيراً إلى موانئ سواحل البحر المتوسط، كذلك يقوم بضخ النفط من حقول الشمال من حديثة إلى الفاو إلى ساحل الخليج العربي.

5- هو واحد من أكبر وأضخم المشاريع المشابهة في العالم وهو عملاق من حيث طاقته وحجمه وطوله.

ب- الخط العراقي التركي:

س: اشرح الخط العراقي التركي وبين مزاياه؟

ج: افتتح في 1977/1/30 ويعتبر من المشاريع النفطية الكبرى والحيوية في القطاع النفطي يبلغ طوله (1005) كيلو متر يمتد في العراق (345) كيلومتر والباقي قدره (660) كيلو متر يمتد في تركيا تبلغ طاقة الضخ بعد التوسيع (50) مليون طن ويجر العمل بإضافة أنبوب جديد من أجل رفع طاقة الضخ إلى (75) مليون طن ويقوم هذا الخط بإيصال النفط العراقي من كركوك إلى ميناء جيهان على الشواطئ التركية للبحر المتوسط يبلغ قطر الأنبوب في القسم الأول (40) بوصة وفي القسم الثاني (30) بوصة.

1- اتبع في هذا المشروع أحدث الأساليب الفنية والتكنولوجية.

2- يستم بالمرونة الكافية في التصدير أي تصدير نفط شمال العراق عن طريق موانئ الجنوب، وتصدير نفط الجنوب عن طريق موانئ البحر المتوسط.

3- مكمل للخط الاستراتيجي.



4- سياسياً توطيد العلاقة بين العراق وتركيا حيث يوفر المشروع لتركيا النفط الخام الذي تحتاجه للاستهلاك المحلي بالإضافة إلى عوائد مالية لمرور النفط الخام عبر أراضيها.

2- النقل بواسطة السفن والناقلات:

س: متى تأسست المنشأة العامة لناقلات النفط وما هو سبب إنشائها؟

ج: تأسست في 11/4/1973 والسبب ان الشركات المهيمنة على النفط قبل التأميم كانت تسيطر على استخراج النفط وأسواقه وتسيطر أيضاً على وسائل النقل وخاصة الناقلات البحرية.

س: قارن بين النقل بالأنابيب والنقل بواسطة الناقلات؟

1- إن الأقطار التي تمر بالأنابيب النفطية من أراضيها تضع رسوم كبيرة مما دفع بشركات النقل البحري إلى بناء الناقلات العملاقة؟

2- نتيجة للتطورات الكبيرة على تركيب موانئ النفط هذا الأمر جعل الناقلات البحرية أكثر سيادة من الأنابيب خلال السنوات القادمة.

3- تمتاز الناقلات بالديناميكية عكس الأنابيب التي تكون ثابتة.

4- تكلفة بناء خطوط الأنابيب اعلى من تكاليف بناء الناقلات.

5- إمكانية استعمال الناقلات لأغراض أخرى غير النفط بينما الأنابيب فقط لنقل النفط.

6- النقل بالناقلات يكلف اقل من النقل بالأنابيب إذا لم تتعرض إلى أخطار الناقلات أثناء النقل.

7- تتعرض الناقلات إلى أخطار أثناء سيرها فوق المياه الكثيرة العواصف وكذلك الأنابيب معرضة إلى التدمير عند الأزمات السياسية.



8- الناقلات والنقل فيها بعيد عن المشكلات السياسية والأزمات عمس الأنابيب كما حدث في أزمات وحروب 1948 و 1956 و 1967.

9- كلفة صيانة الأنابيب اقل من الناقلات.

10- الأنابيب بعيدة عن التقلبات الجوية التي تؤثر على الناقلات.

ميناء البكر: وهو اعظم ميناء لنقل النفط وهو من أضخم الموانئ المشابهة له في العالم من حيث سعته وطوله بالأنابيب البحرية التي توصل بين البر والبحر ومن حيث ضخامة المنشأ والمساحة الواسعة التي يشغلها وأهميته تكمن في كونه المنفذ التصدير ما يضخه الخط الاستراتيجي من نفط الشمال أو الجنوب.

بدأ العمل في ميناء البكر في عام 1973 يقع ميناء البكر في مدخل الخليج العربي على بعد (50) ميل من ميناء الفاو حيث عمق الميناء حوالي (96) قدم ويرتبط الميناء بالفاو بواسطة انبوبين بحريين ويبلغ طول الميناء كيلومتر واحد ويتألف من أربعة مرافئ ثلاثة منها تستقبل ناقلات ذات حمولة 80 و 350 الف طن ويصل الميناء النفط عن طريق الجزء البري في الفاو عبر الأنابيب البحرية وتقوم أجهزة الضخ فيه بضخ النفط إلى الناقلات عبر عدادات القياس وأذرع التحميل وصمم لكي يصدر ثلاثة أنواع من النفط الخام.

س: ما هي المصافي الموجودة في العراق؟

1- مصفى الوند: قامت شركة نفط خانقين في عام 1928 بإتشاءه بطاقة إنتاجية قدرها (4) آلاف برميل يومياً زادت إلى (6000) الف سنوياً.



- 2- مصفى الدورة: أنشئ عام 1955 بكلفة قدرها (13) مليون دينار وطاقة إنتاجية (75) ألف برميل يومياً.
- 3- مصفى القيارة: موجود في محافظة نينوى أنشئ 1956 بطاقة إنتاجية (2000) برميل يومياً والغرض منه تجهيز القطر بالأسفلت من النفط الخام.
- 4- مصفى حديثة.
- 5- مصفى كركوك: افتتح عام 1973 بطاقة قدرها (20) ألف برميل يومياً ومليون طن سنوياً.
- 6- مصفى البصرة: بدأ الإنتاج به 1974 وطاقته الإنتاجية (70) ألف برميل يومياً ويقع بالقرب من مدينة البصرة.
- 7- مصفى السماوة: افتتح سنة 1978 بطاقة إنتاجية (10) آلاف برميل يومياً.



خريطة خطوط انابيب النفط في العراق





### جمهورية مصر العربية:

س: ماهي أهم حقول النفط في مص اشرحها ومتى بدأ إنتاج النفط في مصر؟

ج: بدأ إنتاج النفط في مصر سنة 1910.

أ- مجموعة حقول الصحراء الشرقية:

يبلغ إنتاج هذه الحقول 23% من مجموع إنتاج جمهورية مصر العربية والحقول هي:

1- حقول رأس غارب: يقع إلى الجنوب من مدينة السويس بحوالي (200) كيلومتر تم اكتشافه في 1938، وهو من أكبر حقول جمهورية مصر العربية وأكثرها إنتاج بلغ أقصى إنتاج في سنة 1948 حيث زاد عن (1.3) مليون طن في السنة.

2- حقول الغردقة: تقع على ساحل البحر الأحمر بالقرب من مدخل خليج السويس وهو أقدم حقول مصر حفر أول بئر فيه في سنة 1913.

3- حقل رأس البكر: اكتشف سنة 1958 ويقع إلى الشمال من حقل رأس غارب يحتوي على 38 بئراً ويعتبر من اغنى الآبار في جمهورية مصر العربية.

ب- مجموعة حقول شبه جزيرة سيناء:

البحرين:

س: ما هو سبب عدم نمو إنتاج النفط في البحرين؟

وذلك بسبب التكوين الجيولوجي للحقل نفسه، فالحق يتميز باتساع مساحته ولكنه توجد فيه غزارة نفطية كما هو الحال في باقي الحقول العربية.



ويوجد في البحرين معمل كبير لتكرير النفط يعتبر الثالث بين اقطار الوطن العربي والرابع في الشرق الأوسط يكرر نفط البحرين وجزء من نفط المملكة العربية السعودية.

الجزائر:

أظهرت تقارير جيولوجية عن وجود النفط بكميات كبيرة في الجزائر في سنة 1952 وبلغ عدد الآبار المنتجة للنفط في حقول شمال الصحراء الجزائرية 145 بئر.

ماهي اهم الحقول النفطية في الجزائر؟

حقول شمال الصحراء الجزائرية وتشمل:

أ- حقل حاسي مسعود: تم اكتشافه في سنة 1956 وينقل بترولته بواسطة خط ضخ من الأنابيب إلى ساحل البحر المتوسط عند ميناء بجاية (بوجي) التي أصبحت من الموانئ الهامة لتصدير النفط.

ب- حقل الحاسي: يقع الى الجنوب من حقل حاسي مسعود بحوالي 120 كيلومتراً وهو مرتبط بخط من الأنابيب مع حاسي مسعود.

حقول شرق الصحراء الجزائرية: تقع في الجهة الشرقية من الجزائر بالقرب من الحدود الليبية ومنها:

أ- حقل عجيلة: اكتشف سنة 1956 ويحتل المرتبة الثالثة بين حقول الجزائر.

ب- حقل زرازين: وهو أهم حقل يأتي بالمرتبة الثانية بعد حقل حاسي مسعود.

ج- حقل اوهانت يحتوي على 29 بئر ويحتل المرتبة الخامسة بين الحقول المنتجة للنفط في الجزائر.

س: ما هي أهم حقول الغاز الطبيعي في الجزائر؟

1- منطقة وسط الصحراء: وهي تبعد 960 كيلومتر عن ساحل البحر المتوسط.

2- منطقة حاسي مسعود.



3- منطقة حاسي الرمال وهي اغنى المناطق الثلاثة وهي اعنى حقول الغاز الطبيعي في العالم وتحتوي على احتياطي يقدر بحوالي مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

**ليبيا:**

س: متى دخلت ليبيا ميدان الإنتاج التجاري للنفط وما هي مميزات نفط ليبيا عن نفط الجزائر؟  
بدأ الإنتاج التجاري للنفط في ليبيا في سنة 1961، أما فيما يتعلق بمميزات النفط الليبي عن الجزائر فهو كالآتي:

- 1-نفط ليبيا أقرب إلى الساحل ولا تفصل بين الحقول والساحل مرتفعات أو جبال.
- 2-نفط ليبيا يقع على عمق أقرب إلى سطح الأرض بينما الجزائر يكون أعمق.
- 3-مشتقات النفط الليبي أكثر ملائمة للسوق الأوروبية من مشتقات نفط الجزائر.
- 4-تتميز ليبيا أنها قطر غني باحتياطي النفط الذي يقدر بحوالي 5% من مجموع احتياطي العالم.

س: ما هو سب ارتفاع وانخفاض إنتاج النفط في ليبيا؟

هي خطة اقتصادية مدروسة وضعتها الحكومة الليبية من اجل إطالة عمر إنتاج آبارها من النفط لأن النفط هو المورد الأساسي في اقتصادها.

س: ما هي أهم الحقول النفطية في ليبيا؟

- 1-حقل زلطن: اكتشف سنة 1959 يقع إلى الجنوب من مدينة بنغازي بحوالي (320) كم.
- 2-حقل ضهره: اكتشف في سنة 1958 ويبعد عن الساحل حوالي (200) وبدأ الإنتاج في سنة 1962.
- 3-حقل البيضاء: اكتشف سنة 1959 في ولاية برقة إلى الجنوب الغربي من حقل زلطن ولا يزال الإنتاج فيه قليل.



4- حقل عطشان: الذي يعتبر أقدم حقول النفط في ليبيا اكتشف في سنة 1957 ويقع في ولاية فزان بعيداً عن الساحل بحوالي (720 كم).

### دولة الإمارات العربية:

س: متى بدأ الإنتاج في دولة الإمارات العربية وما هي أهم حقوله؟

بدأ الإنتاج الفعلي للنفط في الإمارات في عام 1962 وارتفع الإنتاج في سنة 1968 وذلك لبداية الإنتاج في الشارقة ودبي.

أهم الحقول النفطية:

1- حقل مريان في أمانة أبو ظبي الذي يقع قريباً من الساحل والذي تم اكتشافه في عام 1959 من قبل شركة نفط أبو ظبي المحدودة وتنقل نفط هذا الحقل إلى ميناء (جبل الطنة) الواقع على ساحل الخليج العربي بواسطة الأنابيب ومنه ينقل بواسطة الناقلات.

2- حقل أم الشيف البحري الواقع قريباً من جزيرة (داس) الذي اكتشف في عام 1962 في المياه الإقليمية لإمارة أبو ظبي ويبعد 60 ميلاً عن الساحل وينقل نقطه بواسطة الأنابيب إلى جزيرة داس حيث يتم تصديره بواسطة الناقلات.

3- حقل زكوم.

4- حقل البندق.

5- حقل فاتح البحري في إمارة دبي فقد اكتشف في عام 1956.

6- حقل غرب فاتح.

7- حقل جنوب غرب فاتح.



س: ما هي المشكلة التي واجهت نقل النفط بالأنابيب في أبو ظبي؟

ج: تعتبر مشكلة ضحالة المياه المشكلة الأولى التي واجهت نقل النفط، وقامت الشركة إلى حد مد خط أنابيب لمسافة (112) كيلومتر إلى خليج جبل طنة حيث المياه العميقة والمحمية من الأمواج وقد تم إنشاء مرسى للناقلات ذي رصيفين للشحن على بعد ثلاث أميال من الساحل يضخ من الساحل يضخ إليها النفط من ستة خزانات.

س: ما هي المشكلة التي واجهت نقل النفط في دبي؟

تعتبر مشكلة ضحالة المياه أهم مشكلة تواجه عملية نقل النفط من حقل فاتح البحري الذي يبعد (93) كيلومتر عن الشاطئ لذا اضطرت الشركة إلى إنشاء ثلاثة خزانات بحرية غاطسة في مياه الساحل.

س: ما أهم حقول نفط أبو ظبي؟

أهم الخطوط البرية هو الخط الممتد بين حقل مريان وميناء جبل طنة الذي يبلغ طوله 112 كيلومتر وبقطر 24 بوصة واضطرت الشركة إلى مد خط من الأنابيب لمسافة 112 كيلومتر إلى خليج جب طنة حيث المياه العميقة والمحمية من الأمواج لكون خط مريان وميناء جبل طنة ذات مياه ضحلة وقد تم إنشاء مرسى الناقلات ذي رصيفين للشحن على بعد ثلاثة أميال من الساحل يضخ إليها النفط من ستة خزانات وقد اختير موقع جديد في المياه الأكثر عمقاً يكون مواجهاً لجزيرة (صير بني باس) إلى الشمال من جبل طنة. (إنتاج نفط الإمارات يصدر كله إلى الأسواق العالمية ما عد نسبة ضئيلة تكرر في المصفاة الواقع في جزيرة داس).

قطر: ما هي أبرز حقول النفط في قطر:

1-حقل دخان: يقع في الجانب الغربي من شبه جزيرة قطر، ويتميز هذا الحقل والذي يربط حقل دخل بميناء (أم سعيد) الواقع على الساحل الشرقي والتي لا بتعد عن العاصمة (الدوحة) كثيراً زاد بعدها الإنتاج.



2- حقل (الحد الشرقي) اكتشف في عام 1960 وهو حقل بحري يبعد حوالي 88 كيلومتر عن العاصمة الدوحة.

3- حقل (ميدان محزم) اكتشف عام 1962 يقع إلى الشمال الشرقي من حقل الحد الشرقي.

4- حق أبو الحسين: اكتشف عام 1975.

س: ما هي الآثار الاقتصادية التي تركها النفط في الأقطار المنتجة للنفط؟

1- الآثار الاقتصادية: يظهر أثر عوائد النفط التي تستلمها أقطار الوطن العربي من شركات النفط في المبالغ التي تنفقها تلك الشركات داخل الأقطار ومن خلال مشاريع أنجزت بفضل عوائد النفط، فهي تعتبر مصدر الدخل القومي في الأقطار المنتجة للنفط في الوطن العربي، فهي تحتل المصدر الرئيسي لرأس المال والعملات الأجنبية في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الإمارات العربية، أما المبالغ التي تنفقها الشركات داخل الأقطار التي تنتج النفط فيكون إنفاقها على أجور العمال ورسوم وأجور نقل السلع التي تحتاجها شركات النفط وعلى أثمان البضائع المنتجة محلياً.

وإن من فوائد النفط إقامة العديد من المشاريع فهذه المشاريع في العراق كان سببها عوائد النفط ومنها مشروع سد دوكان وخزان الثرثار وخزان دربندخان وغيرها من المشاريع. وأقيمت العديد من المشاريع الصناعية في الدول المنتجة للنفط ومنها صناعة الإسمنت وصناعة المواد الإنشائية وصناعة المنسوجات وظهور العديد من المدن مثل ميناء الأحمد في الكويت والظهران في السعودية وكركوك الجديدة والزيبر الجديدة في العراق والسخيرة في تونس ومرسى البريقة والسدر في ليبيا ومدن أخرى نمت سريعاً فبعد أن كانت صغيرة مثل كركوك والفاو وأم قصر في العراق والدمام ومشعاب والخبر بالسعودية وحاس مسعود في الجزائر.

2- الآثار الاجتماعية:

س: ما هي الآثار الاجتماعية التي تركها النفط في الوطن العربي؟



- 1-زيادة الاهتمام بالتدريب المهني لإعداد عمال ماهرين يحلون محل الأيدي العاملة الماهرة المستوردة من الخارج.
  - 2-سن التشريعات العمالية التي تحدد العلاقة بين العامل وصاحب العمل.
  - 3-تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية لموظفي وعمال الشركات مجاناً أو بأجور مختلفة.
  - 4-إنشاء بعض الوحدات السكنية للموظفين والعمال مزودة بوسائل الراحة.
  - 5-إنشاء المدارس والمستشفيات.
  - 6-زيادة الاختلاط بين السكان الأصليين والأجانب واكتساب بعض العادات المستوردة.
- الآثار السياسية:

س: بذلت دول الغرب ما في وسعها من أجل الحفاظ على نفط الوطن العربي ما هي الأهداف من تلك السياسة التي اتبعتها دول الغرب؟

- 1-ضمان الأرباح الضخمة فقد بلغت أرباح الشركة الأمريكية أكثر من (4500) مليون دولار وأرباح الشركة البريطانية نصف هذا المبلغ الضخم في السنة الواحدة.
- 2-ضمان سيطرة الدول الغربية على مواقع استراتيجية هامة في الأراضي العربية.
- 3-ضمان المحافظة على تمون دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بالنفط العربي.
- 4-ضمان استثمار رؤوس الأموال الأمريكية والبريطانية في إنتاج النفط ونقله وتسويقه.
- 5-ضمان إبعاد الشركات الأخرى غير الأمريكية والبريطانية عن منطقة النفط في الوطن العربي حتى لا تتولد لها منافسة تؤدي إلى فقدانها بعض امتيازاتها الحالية.

**الأهمية الجيوبولتيكية للنفط العربي:**



س: رفع العرب شعار (النفط سلاح في خدمة القضايا العربية المصيرية) هذا الشعار من خلالها تمكنت الدول العربية من كشف العديد من الحقائق ما هي تلك الحقائق.

1- اعتبار النفط مقياس يحدد قوة الدولة من الناحية السياسية والاقتصادية والعسكرية فالدول التي تمتلك النفط أو تحصل عليه يكون لها مركز قوة بين الدول.

2- إن رفع الوطن العربي شعار النفط سلاح بحيث اجبر دول غرب أوروبا والدول الأمريكية المستهلكة للنفط على إعادة النظر في سياستها الداخلية والخارجية مع الدول العربية.

3- امتلاك الوطن العربي لهذه المادة الحيوية وسيطرتها على أسعارها وتسويقها أعطاهما درجة عالية من التأثير في الأوساط الدولية والسياسات الخارجية والتأثير على الأوضاع الاقتصادية والسياسية لكثير من دول العالم.

4- زعزعة كيان الشركات النفطية الاحتكارية الاستعمارية بعد الضربة القاصمة بعد قرار تأمين النفط في الوطن العربي.

5- تأثيرات سياسية ومنها وقوف أغلب الدول الأفريقية إلى جانب الأمة العربية في صراعها مع العدو الصهيوني وقطعت علاقتها معها بالإضافة إلى تحسن علاقة اليابان مع الأقطار العربية.

